ليخفا امرهن قال وكان عبد المطلب مع اولاده في منزله وحنت فاطمه
ام عبد الله فخرجت اليهن ورحبت بهن وقالت من اين اقبلتم
قالوا لها نحن من قراباتك من عبد مناف وازواجنا قد دخل عليهم
سرورهم وفرحوا الفرح كلهم تختلص عبد الله وقد ارسلونا بهذا
الطعام فعند ذلك اخذت الطعام منهن ودخلت الي عبد المطلب
فقال لها من اين هذا الطعام فذكرت له ما قالت النسوان فلم ينكر
شيا من ذلك فغسلوا ايديهم وهموا ان ياكلوا من الطعام فهتف
هاتف من داخل البيت يقول يا بني عبد مناف ومعدن الجود
والاشراف لا تاكلوا من هذا الطعام فانه مسموم قال فتفرقوا
عن الطعام وخرجوا يلتمسون النسوان فلم يجدوا لهم خبر
فعلموا انه من كيد اعدايهم اليهود فحفروا للطعام حفرة والقوه
فيها ثم قام بعد ذلك مدة من الزمان وتزوج عبد الله لآمنة ابنت
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزء الخامس قال حدثنا اشياخنا
واسلافنا الرواة لهذا الحديث قالوا جميعا انه لما قبل الله الفدا من
عبد المطلب عن ولده عبد الله فرح فرحا شديدا فلما لحق ملاحق
الرجال

الرجال تطاولت اليه الخطاب وبذلوا في قربه الاموال وكل ذلك
رغبة في النور الذي خصه الله به ولم يكن بشعاب مكة ولا الحرم
يوميذا كمل ولا ابها من عبد الله ابو النبي صلى الله عليه وسلم وكان
اذا مر بالناس في النهار يشمون منه روايح المسك الاذفر والكافور
والعنبر واذا مر بهم ليلا اضاءت له الحنادس والظلم
فسمي مصباح الحرم وجرى له مع اليهود ما جرى لابايه
والكبر واقام عبد الله بمكة حتى تزوج امنة ابنت وهب قال
صاحب الحديث وكان سبب تزويجها بعبد الله ان الاحبار
اجتمعوا بارض الشام وتكلموا بمولد النبي صلى الله عليه وسلم
وما جرى لهم والدم الذي سال من جبة يحيى ابن زكريا عليه السلام
وقد تقدم ذكره فلما تبين لهم وتحقق عندهم قد قرب خروجه
وظهرت انواره فتشاوروا بينهم وعقدوا رايهم على المسير
وكان في قرية من قرى الاردن وكانوا يرجعون الي رايهم وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)